وإنما أولادنا بيننا ، أكبادنا تمشي على الأرض

لو هبت الريح على بعضهم ، لامتنعت عيني من الغمض

وقال حبان بن ربيعة الطائي

لقد علم القبائل أن قومي ، ذوو جد إذا لبس الحديد

وأنا نعم أحلاس القوافي ، إذا استعر التنافر والنشيد

وأنا نضرب الملحاح حتى ، تولي والسيوف لنا شهود

وقال الأعرج المعني من طيء

وقيل الصحيح أنها لعمر بن يثربي

أنا أبو برزة إذ جد الوهل ، خلقت غير زمل ولا وكل

ذا قوة وذا شباب مقتبل ، لا جزع اليوم على قرب الأجل

الموت أحلى عندنا من العسل ، نحن بني ضبة أصحاب الجمل

نحن بنو الموت إذا الموت نزل ، ننعى ابن عفان بأطراف الأسل

ردوا علينا شيخنا ثم بجل

وقال آخر

دار ابن عم السوء بالنأي والغنى ، كفى بالغنى والنأي عنه مداويا

جزى

جزى الله عني محصنا ببلائه ، وإن كان مولى لي القريب وخاليا

يسل الغنى والنأي أدواء صدره ، ويبدي التداني غلظة وتقاليا

أعان علينا الدهر إذ حك بركه ، كفى الدهر لو وكلته بي كافيا

وقال رجل من بني كلب

وحنت ناقتي طربا وشوقا ، إلى من بالحنين تشوقيني

بأني مثل ما تجدين وجدي ، ولكن أصبحت عنهم قروني

رأو عرشي تثلم جانباه ، فلما أن تثلم أفردوني

هنيئا لابن عم السوء أني ، مجاورة بني ثعل لبوني

وقال رجل من بني أسد

وما أنا بالنكس الدني ولا الذي ، إذا صد عني ذو المودة أحرب

ولكنني إن دام دمت ولم يكن ، له مذهب عني فلي عنه مذهب

ألا إن خير الود ود تطوعت ، له النفس لا ود أتى وهو متعب

ومثله

ولا خير في ود امرئ متكاره ، عليك ولا في صاحب لا توافقه

وقال أبو حنبل الطائي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)